Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن هشام :

وتروى لحبيب بن عبد الله [الأعْلم][1] الهُذَلى . وبيته : « ذكرت ذحلا عندنا متقادما » عن أبى عبُيدة ، وقوله « خناب » و« علج أقب مشمر الأقراب » عنه أيضا .

قال ابن إسحاق :

وقال الأخْزَر بن لُعْط الدِّيلى ، فيما كان بين كِنانة وخُزاعة فى تلك الحرب :

أَلاَهَلْ أتى قُصْوَى الأحابِيشِ أنَنَا ... رَدَدْنَا بَنى كَعْب بأفْوَق ناصِلِ[2]

حَبَسْنَاهُمُ فى دَارَةِ العبد رافِعٍ ... وعِنْدَ بُدَيْلٍ مَخيساً غيْر طَائِل[3]

بِدَار الذَّليلِ الآخِذِ الضَّيْمِ بَعْدَمَا ... شَفَيْنا النفوسَ منهُمُ بالمَنَاصِلِ[4]

حبسناهُمُ حتى إذا طال يومُهم ... نفحْنَا لهُمْ مِن كلِّ شِعْب بِوَابِل[5]

نُذَبِّحُهُمُ ذبْحَ التُّيوس كأنَنا ... أسودٌ تُبارَى فيهمُ بالفواصِلِ[6]

هُمُ ظلمونا واعتدَوْا فى مَسيرهم ... وكانوا لَدى الأنصاب أوَّلَ قاتِل

كأنهُمُ بالجِزْعِ[7] إذ يطردونهم ... بفائور[8] حُفّانُ النّعامِ الجوافِلِ[9]

---

(١) زيادة عن ا .

(٢) قصوى : أبعد . والأحابيش : كل من حالف قرشا ، ودخل فى عهدها من القبائل . ويريد بقوله « بأفوق ناصل » : أنها ردت خائبة ، والأفوق (فى الأصل) : السهم الذى انكسر فوقه ، وهو طرفه الذى يلى الوتر . والناصل : الذى زال نصله ، أى حديدته التى تكون فيه .

(٣) الدارة : الدار .

(٤) الضميم : الذل . والمناصل : جمع منصل ، وهو السيف .

(٥) نفحنا : وسعنا . والشعب . المضمن بين جبلين . والوابل : المطر الشديد ، وأراد به هنا دفعة الخيل .

(٦) يريد « بالفواصل » : الأنياب .

(٧) الجزع : ما انعطف من الوادى .

(٨) كذا فى أكثر الأصول . وفائور : بموضع بنجد ، قال أبو ذر : « ظاهره أنه اسم موضع . ومن وراه : قفائور ، فثور : اسم جبل بمكة ، ومنعه هذا الشاعر الصرف ، لأنه قصد به قصد البقعه . وقفاه : وراؤه » . وفى ا : « فعائور » .

(٩) حفان النعام : صغارها . والجوافل : المولية المسرعة .